


اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Etranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)
سينكابور وباتانة — التجار كيشار وشركاؤه
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينية — بستيد وأمافي كتبيان
بونة — بيسون كتبي
وهران — ڤيلي كتبي
تطاون — التاجر كرياط اخوان
سكيكدة — روشاس كتبي






اماكن البيع

بانتة عند ليكران كتبي
تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صالح
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر أكوست شادت دوك
توريز — التاجر هنارت وشريكه





69 عـدد ٦٩ يوم الخميس ١٣ من شباط (فبراير) ١٨٦٢ ١٣ من شعبان عام ١٢٧٨ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا في العام


## افرنسة

ان السيد دِ برسيني وزير الامور الداخلية بباريس قد بعث هذه المدة بمنشور لجميع عمال اقاليم افرنسة التسعة والثمانين مضمونه ان عاهل الفرنسيس نابليون الاول امر عماله ان يبعثوا نوابهم كل سنة الى كل ولاية صغيرة للبحث عن احوال اهلها وما يحتاجون اليه رفقا بالرعايا وهذا نعم الصنيع فنريد نحن ايضا ان نقتفي اثره فيه ونعمل به ولكن كما لا يخفى اليوم كثرت الزراعة ومعامل الاشتغال وغيرها فلا يمكن النواب المذكورين استقراء جميع ذلك وتتبعه لكثرته فعلى هذا يجب ان يبعث العامل كلا من نوابه مرتين في السنة لكل ولاية كبرى من ولايات عمله وهناك يجتمع معه جميع ولات الولايات الصغرى التي هي اقسام الولاية الكبرى المذكورة ويتفاوضون معه في ذلك ويمر النائب والولاة المذكورون في تلك السفرة بربع ولايات العمل الصغيرة ويشاهد احوالها هو ومن معه من الولاة وفي السفرة التي بعدها يمر بربع اخر بحيث يمرون على جميع الولايات ويحيطون بها خبرة عند تمام كل سنتين والمقصود من هذا الاجتماع هو النظر والبحث بالاعتراض والجواب في دفتر دخل كل ولاية وخرجها والنفقات على جميع الاشياء وقصرها على ما اعدت اليه وامعان النظر في جميع ما يتعلق بتعليم مبادي العلوم واللغة الافرنسية وما يحتاج الى ذلك وفي اعانة الفقراء في معيشتهم والصدقة عليهم وعلاج مرضاهم مجانا وبذل جهدهم في جعل وسائط لخصب اراضي الولايات ويجب ان يقع البحث والتفهم في كل منشور يبعث به الوزير المذكور الى العمال واتباع القوانين المفروضة والعمل بها وبذلك تتعارف الولاة وتتعاون على البر وتحسن سياستهم وتثق بهم الرعايا ويجب على كل نائب عامل ان يكتب نتيجة ما حصل له في سفرته وتفقده احوال الولايات الى عامله والعامل يبعث بها الى وزير الامور الداخلية ليطلع على حقيقة الحال ويسعى في مصالح الولايات وما يعود نفعه على سكانها وبذلك تعلم الرعية نصح الدولة وتثق بها من رفقها بها لا من تكليفها ما لا طاقة لها به وسياستها بالعنف والقهر *

توجد شركات كثيرة في افرنسة لفعل الخير والسعي في ترقي العلوم والصنائع لان الانسان لايقدر وحده على فعل ما يفعله هو وغيره فلا بد له من الاجتماع والتعاون قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ومن جملة الشركات المذكورة شركة بباريس بين جماعة من العلماء الماهرين في كثير من الفنون كالهندسة والمساحة وجر الاثقال والكيميا والطبيعيات وغيرها وجماعة من الفعلة المشتغلين با لصنائع كالحدادة والنجارة والصياغة ونحوها فالعلماء يعلمون الفعلة خواص العقاقير وما يحدث منها عند مزجها بعضها ببعض وخواص الاشكال الهندسية ونسب بعضها من بعض وقوى الدواليب المركبة وسرعتها وغير ذلك من الاشياء التي هي مادة الصنائع ولا يمكن ان يتصرف فيها بدونها والفعلة تطبقها على المصنوعات التي تشتغل بها وبذلك تعلم عللها وما يحتاج الى كمالها واتقانها او تدارك ما حصل فيها من الخلل والفساد او اختراع شيء اخر لم يكن او تسهيل ما كان عسيرا او اسراع ما كان بطيا وغير ذلك من الامور النافعة للبشر وفي هذه المدة اجتمع اهل الشركة المذكورة وخطب فيهم وزير الدين والعلوم خطبة فصيحة يشكرهم فيها على حسن سعيهم ويذكر فيها عظم منافع ترقي الفنون والصنائع وتعلم الفعلة وان جميع ذلك يعود نفعه على جميع الناس الخاص والعام ويكثر به الاشتغال وتتيسر المعيشة واحسن الوزير المذكور الى كل من ظهر اتقانه وحذقه في شيء او اخترعه جزاء بما فعل *

## انكلتيرة

ان دار ندوة نكلتيرة فتحت في اليوم السابع من هذا الشهر العجمي ولم تحضر الملكة لانها حزينة على زوجها المتوفي لكن بعثت بخطبة نشانها تذكر فيها استقامة امور دولتها مع الدول الاجنبية وحزنها على زوجها فقرئت على اهل الندوة في اليوم المذكور *

## ايطالية

ان اهل فيرنسة وميلان وجنوة ونابلي وغيرها اعلنوا والصقوا في الحيطان عدم رضاهم بحال ايطالية الان وانهم يريدون ان تنجز الدولة مرامها عن عجل وتستولى وحدها على جميع ايطالية وكان اهل فيرنسة هم الذين ابتدوا بذلك فكتب وزير الامور الداخلية بتورين منشورا الى جميع العمال يامرهم ان يبذلوا جهدهم في منع مثل هذه الفتن والهرج *



سصل في الجليد وهو طلّ اي مطر ضعيف جدّا ينزل على سطح الارض ويجمد ويكوّن عليه طبقة دقيقة شفافة وسببه هو اذا كان الهوآء حآرّا وكثر البخار في الجوّ او انحطّت درجة الحرارة قليلا فلا يميع منه البخار آلّا القليل وذلك المآئع ينزل قطرات دقيقة جدّا وهي المسمّاة بالطلّ ثمّ اذا وجد ذلك الطلّ سطح الارض باردا جدّا فيجمد عليه ويصير جليدا *

سصل في الرعد اعلم انّ سبب صوت الرعد هو كهربا الجوّ الذي تكلّمنا عليه سابقا فاذا وُجدت سحابتان في الجوّ احداهما مكهربة بالكهربا الموجب والاخرى بالسالب او سحابة واحدة مكهربة بالموجب فيتجاذب نوعا كهربا السحابتين المختلفين في التكهرب او كهربا السحابة الواحدة وكهربا الارض التي هي جابية الكهربا السالب كما قدّمنا فيخرقان الهوآء بشدّة تجاذبهما ليلتقيا لانّ الهوآء يعارضهما بضغطه وثقله فتحصل بذلك منازعة بين نوعي الكهربا والهوآء وحركة عنيفة في الجوّ وتلك الحركة هي صوت الرعد كما يحدث الصوت اذا قربت اصبعك المكهرب بالسالب



كلّها وامّا القضبان الغليظة فلا تذيبها ويُحكى انّ امرأتين كانتا قاعدتين في طاق مفتوح احداهما لابسة سوار من ذهب ومادّة يدها خارج الطاق فانتزعت الصاعقة السوار من يدها وذهبت به من غير ان يحصل لها ادنى ضرر آلّا رعدة ضعيفة جدّا وكان على راس الاخرى قلنسوة يحيط بها سلك من معدن فصارت رمادا بسبب السلك المذكور لانّه جيّد القود فاسرعت اليه الصاعقة ولم تحرق غير القلنسوّة المذكورة وكذلك النباتات والشجر جيّدة القود تُصاب كثيرا بالصاعقة فيجب ان لا يتحصّن الانسان بها ولا يدخل تحتها لتعصمه فانّها تسرع اليه وانّما ينبغي له ان يمتدّ على الارض على بطنه ويلصق يديه ورجليه ووجهه بها ليسري الكهربا منه اليها ويسري كهرباها اليه وبذلك يتّحد الكهربا الذي اصابه بكهربا الارض ويصيران في الحال الطبيعي من غير ظهور حادث كهربا او يسري الكهربا الذي اصابه في الارض وتضمحلّ الصاعقة التي اصابته وقد جُرّب ذلك وصحّ وقد جُرّب ايضا ان الرجل الذي عليه ثياب الحرير لا تصيبه الصاعقه فقد شوهد مرارا عديدة في الكنآئس

ان



به كثيرا واذا كان سحاب في الجوّ فيبعث الحرارة الى الارض التي تمنع ميع البخار وتكوّن السدى لانّ مزاج السحاب حآرّ بظهور الحرارة الكامنة لبخاره بعد ميعه كما تقدّم في فصل البخار وكذلك عصف الريح يجفّف الاجسام فلا يظهر عليها بلل ولا يترك للهوآء زمنا يبرد فيه حتى يميع بخاره بل يبعده من الجسم وكلّما اعقبه غيره ابعده *

فصل في الطلّ اعلم انّ الطلّ هو سدى ينزل على صورة مطر في غاية الضعف قطره دقيق جدّا مع انه لا يوجد سحاب ولا غيم في الجوّ وذلك عند غروب الشمس وقبله وبعده ويكون فصل الصيف عند اشتداد الحرّ لكثرة صعود الابخرة بالنهار ويكثر وقوعه في الوهاد والفجاج والارضين المطمئنّة اي المنخفضة التي تقلّ فيها حركة الهوآء والرياح وامّا في غيرها فكثيرا ما تشتّته الرياح في الجوّ وربما حملته الى اماكن حآرّة منه فيصعد بخارا كما كان وسببه هو انّه لمّا تنحطّ الشمس للغروب وتقرب من الافق تنحطّ درجة الحرارة ويبرد الهوآء فيميع بعض البخار الممتزج به وينزل قطرا دقيقا جدّا وهو المسمّى بالطلّ *

## القسطنطينية

وردت رسالة من القسطنطينية مؤرخة بالخامس من شهر شباط (فبراير) تخبر بان ضياء بي الكاتب الثالث للسلطان الذي كانت له وجاهة كبيرة في الايوان السلطاني قد ولي مستشار الشرطة وقد استحسن ولايته جميع الناس وبان محمدا باشا الذي كان صاحب الشرطة قد ولي باشا بمدينة دمشق *

قد وردت رسالة بطريق سلك الاشارة تخبر بان السلطان المعظم بعث من تلقاء نفسه للوزير الاعظم بعشرين الف الف قرش ليدفع ارزاق اهل المناصب والجنود المتاخرة *

## روسية

وردت رسالة من سين بطرسبورك مؤرخة باليوم الخامس من كانون الثاني (يناير) تخبر بان دخل مملكة الروس المعتاد لهذه السنة بلغ ٢٦٩ الف الف روبل صرف الروبل الواحد اربعة فرنكات من سكة افرنسة وزادت الدولة اقترضت خمس مائة الف واربعة عشر الف الف روبل والخرج المعتاد ٢٩٤ الف الف روبل والخرج الغير المعتاد الطارئ خمس مائة الف وستة عشر الف الف *

وهذا تفصيل الخرج والدخل المذكورين فاما الخرج فهو دين على المملكة ٥٤ الف الف روبل — دين على دار الملك خمسة الاف الف روبل — نفقة بدار وزير الحرب على الجنود والادوات الحربية ١١٠ الف الف — نفقة بدار وزير البحر خمس مائة الف وعشرة الاف الف — نفقة بدار وزير الامور الداخلية خمس مائة الف وسبعة الاف الف — نفقة بدار وزير المال ٢٧ الف الف — ارزاق سنوية جزاء لمن حصل منه نفع للمملكة ١٣ الف الف — نفقة بدار وزير الاشغال العامة وتسهيل الطرق ونحوها تسعة الاف الف — اعانة لاصحاب المعامل ٣ الاف الف واما الدخل فهو الاداء المفروض على افراد الجيل ٢٨ الف الف — خراج الارضين ٢٥ الف الف — ريع رباع المملكة وعقاراتها ١٢ الف الف — مكس على الاشربة ١٢٤ الف الف — مكس على الامتعة ٣٨ الف الف — الحاصل من اجر البريد لحمل الرسائل ٧ الاف الف — ثمن البطائق التي تلصق بظاهر الرسائل لتحمل الى من كتبت اليه من غير اداء شيء ٦ الاف الف *

## امريكة

ان اهل شمالي امريكة انتصروا هذه المدة على اهل الجنوب وكسروا لهم عسكرا في بلد كَنْتوكي غنموا منه عشرة مدافع وعدة صناديق مملوة بالبارود والاكر ومائة عجلة مشحونة بالزاد ومائتين والف من الخيل والبغال والف بندقية وصناديق عديدة مشحونة بالاسلحة وقتل من اهل الجنوب ١١٤ رجلا منهم القائد زوليكوفير وامير الالاي بيلى بيتون وجرح ١٤٠ واسر منهم ثمانون ومات من اهل الشمال ١٣٩ وجرح ١٢٧ *

قد بعثت الدول المتحالفة على حرب المكسيك بطريق سلك الاشارة الى جنودها التي في البلاد المذكورة ان توقف القتال حتى ينضم اليها الجند الذي وجهته افرنسه في هذه المدة الماضية المقدر وصوله في النصف الاول من شهر ادار (مارس) الاتي وحينئذ تذهب جميع الجنود الى مدينة مِكْسِيكُو قاعدة تلك البلاد *

ان دولة شمالي امريكة قد بعثت سفيرا الى دولة الانكليز يعرض عليها جعل سلك اشارة تحت البحر بين المملكتين المذكورتين وكل من الدولتين يدفع نصف النفقة على ذلك *

## موت وخراب ديار بمكة المشرفة

قد راى اهل مكة في اليوم ١٠ من شهر كانون الاول (دجنبر) الموافق لسبع مضين من جمادى الاخرة عدة سحائب سود في الجو يلمع منها البرق فلم يلبثوا ان حدث رعد قاصف ومطر غزير يسمع لوقعه على الارض صوت مفزع وسقطت معه زوبعة عظيمة على المدينة ودحرجت الصواعق الصخور الكبيرة من قلل الجبال المجاورة لمكة وفي الحين عم الغرق والسيل ذلك البلد واستولى الماء على جميع الديار والمساكن فلم يمكن السكان الا الالتجاء الى الغرف العالية ليمنعوا انفسهم من الهلاك والغرق وظهر لبعض الناس الاعتصام بدخولهم الكعبة لان الماء لم يدخلها بعد ولكن بعد مدة قليلة دهمهم السيل ومات منهم ثمانية عشر واعدم الماء جانبا عظيما من خزانة الكتب ومن القطع والتحف المصنوعة من الذهب والاحجار الثمينة وكان قدر ما اتلفه هذا الحادث في المسجد الحرام فقط يزيد على خمس مائة الف والفي الف قرش وسقطت ثلثمائة دار وهلك كثير من سكانها ولم يذهب الماء الا بعد ثلاثة ايام وترك منظر المدينة محزنا ووقع ما يقرب مما ذكر بجدة *

## حوادث مختلفة

ان راداما الثاني ملك جزيرة مادَاكَسْكار التي بالنصف الجنوبي من الكرة قد بعث لملكة انكليترة يلتمس منها ان تبيح لرعاياه حمل نتائج بلادهم وامتعتهم للعرض العام الذي سيقع بلندرة في شهر ايار (ماية) الاتي فاجابته الملكة لذلك وامرت بجعل مكان له في قصر العرض يضع فيه قومه بضائعهم وقد عجب اهل اروبا في صحفهم من ميل هذا الملك للتمدن والاعتناء بالاشتغال والتجارة مثلهم مع انه كان في غاية التوحش والتهور كاهل جزيرته *

وقد بعث الملك المذكور موسي لَامْبِرْ الافرنسي الذي علمه اللغة الافرنسية والسياسة الى افرنسة في بعض مصالحه فوصل الى بريس صبيحة يوم السبت السابع من شباط (فبراير) *

ان الامير بيليسيي عامل الجزائر قد اقلع في اليوم الثاني من شهر شباط (فبراير) من مرسى موسيلة في السفينة البحارية المسماة كريستوف كولومب متوجها الى الجزائر *

ان الأُرْشِيدُوكْ مَاكْسِيمِيلْيَان اخا ملك النمسة الذي تكلمنا عليه سابقا من ان الدول المتحالفة تريد ان توليه ملكا على بلاد المكسيك بعد فتحها قد بعث هذه الايام موسي دِ سِرْزَنْلِكْر احد خواصه الى بلاد المكسيك المذكورة *

قد وصلت سفينة في اواسط كانون الثاني (يناير) الى سواحل الدالماسي من بلاد النمسة ولم يكن لها راية ثم انها حرقت وعند ذلك رفعت الراية التركية واخبر رئيسها اهل تلك البلاد بانه اقلع من مسينة يريد مدينة اكون فاشتدت عليه العواصف في البحر وجاءته الى ذلك المكان فاتهموه من مقاله لانه زعم انه ابتدا السير من الجنوب قاصدا الشمال وكانت الريح في تلك المدة تهب من الشمال فكان يجب ان تعارضه وتمنعه من التقدم نحو الشمال والحال انه تقدم فيه كثيرا وترك المدينة التي ادعى انه قاصدها خلفه وذلك لا يمكن ثم انهم دخلوا سفينته فراوا فيها جماعة من اهل ايطالية قيل ان عددهم ثمانون فتيقضت اذلك الدولة التركية ودولة النمسة وظننا انهم نجدة لاهل الجبل الاسود الخارجين عن طاعة السلطان لان جنود عمر باشا محيطة بهم وهم ثابتون من غير قتال وانما يدافعون عن انفسهم منتظرين نجدة تاتيهم من بلاد اخرى وظننا ان كاريبلدي بعثهم وباتي هو مع غيرهم من ناحية اخرى فهذا ما قيل ولم نعلم بعد حقيقة الامر *



فصل في الصقيع وهو سدى شبيه بالثلج في الجمود يسقط على الاجسام وسببه هو سبب السدى المتقدم غير انه يخالفه في الانعقاد بشدة البرد وانعقاده كالثلج يكون حين نزوله على الاجسام وبعده ويُقال منه صُقِعَت الارض وأُصقِعت بالبناء للمجهول فيهما واصقعها الصقيع وهو مضرّ بالنبات يسقط ورقه وازهاره *

فصل في الثلج اعلم انّ سبب نزول الثلج هو سبب نزول المطر بعينه اي ميع البخار الذي في الهواء من البرد وبعد ميعه ينعقد ثلجا بشدة البرد وانحطاط درجة الحرارة تحت الصفر اذا كان الجوّ ساكنا لا ريح فيه والّا فتمنع الرياح انعقاده وتشتته في الهواء وقد رصد كثير من الحكماء مرارا بالنظارة فوجدوه على صورة نجوم مركبة من ابر دقيقة من الماء المنعقد كلّ منها له ستة اشعة منتظمة واذا اشتد البرد كثيرا كما يقع في بلاد اروبا الكثيرة العرض فيجمد البخار المائع في الهواء وينزل دقيقا على الارض كالسكّر الابيض واذا اخذت شيئا منه بيدك وجدته يابسا لا ندى فيه وقد يمكث اياما عديدة على الارض من غير ان يذوب او يتغيرّ وذلك من شدة اليبس

مالبرد



الارض وكهربا السحابة ينزل الى نحو الارض ليتركب مع كهرباها المخالف له فيلتقي النوعان من الكهربا في الهواء ويتكوّن من ملتقاهما الرعد والبرق الذي هو شرر حادث من الكهربا والمكان الذي يصيبه الشرر المذكور من الارض او الجسم من الاجسام التي عليها او شحن بكثير من الكهربا يُقال فيه أُصيب بالصاعقة والذي تصيبه الصاعقة في الاكثر هي الاجسام المرتفعة لقربها من السحابة وتاثّرها بها اكثر من غيرها وقد تصيب الصاعقة سطح الارض المطمئنّ والاجسام المنخفضة التي عليه وتترك الابنية المرتفعة ونحوها وذلك اذا ساقت الريح الشديدة العصف السحابة وكان سطح الارض وما عليه من جهة الريح فيُصاب بالصاعقة دون غيره وقد تعمّ الصاعقة الجميع وكذلك الاجسام الاكثر اصابة بها الجيّدة القود التي بيّناها في فصل الكهربا كالمعادن المتطرقة والمآئعة والندية ونحوها فقد اصابت الصاعقة بعض البيوت والغرف ومحت منها تمويهات الذهب التي في سقوفها واثاثها لانها اذابتها وذهبت بها ولم تضرّ سكانها وكذلك اذا اصابت السلوك الدقيقة من المعادن فتذيبها



الى قائد دولاب الكهربا المكهرب بالموجب وانّها كان اصبعك مكهرب بالكهربا السالب لانّك واقف على الارض ومتصل بها فبدنك كلّه مكهرب بكهرباها السالب والرعد يكثر حدوثه ويشتدّ صوته في البلاد القليلة العرض وذلك لكثرة كهربا جوّها من كثرة صعود البخار بشدة حرها وكثرة حركة الهواء فيها وقد قدّمنا انّ احد اسباب كهربا الجو صعود البخار وحركة الهواء والغيوم التي فيه تحدث الكهربا ايضا باحتكاك اجزآئها بعضها ببعض كالتكهرب بالدلك المتقدم ويقلّ وقوع الرعد ويكون في غاية الضعف في البلاد الكثيرة العرض والبرْد لقلّة صعود البخار بها وضعف حركة الهواء فيُسمع الرعد فيها مرتين او ثلاثا في السنة ومع ذلك في غاية الضعف ووقوعه فيها يكون في فصل الربيع والصيف ونادرا في الشتاء لانّ البخار يقلّ صعوده فصل الشتاء ويكثر في غيره وفي البلاد القليلة العرض عكس ذلك يعدم حدوث الرعد فصل الصيف ويكثر فصل الشتاء وذلك لانّه وان كان البخار يصعد كثيرا فيها فصل الصيف فيبقى متخلخلا زبديا بشدة الحرّ فلا يميل الى الميع ويصير سحابا

مكهربا

قد وقع بعض الفساد في جنوبي بلاد الجزائر وهو ان احد الجهلة ادعى الشرف وحرض اهل البادية على الثورة على الدولة الافرنسية فبعثت الدولة المذكورة جنودا الى تلك النواحي لتدارك امر الفتنة وحين راى ذلك اهل تلك البلاد قبضوا عليه وسلموه اسيرا الجنود الافرنسية ودامت العافية وامتد تسلط الدولة الافرنسية الى جميع بلاد سوف والآن اهل التوارك كلهم معاهدون لها وتوجد تجارة كبيرة بينهم وبين اهل الجزائر وبذلك سهل السفر في جميع تلك الارضين وامنت الطرق الى مدينة تنبكتو من ارض السودان *

ان الانكليز استولوا هذه المدة على عدة بلاد في جهة غانة من ارض السودان تنازل لهم عنها مشيختها *

ان دولة انكلتيرة قد اعلنت بانها لا تقبل في مراسيها سفينة حربية لاهل شمال امريكة او لاهل جنوبها وفي هذه المدة ارادت سفينة حربية لاهل الجنوب ان تدخل مرسى جبل طارق فمنعتها الدولة الانكليزية فتوجهت الى مرسى طنجة من بلاد المغرب الاقصى *

ان عادة الخبازة بمدينة بريس كل منهم في اول السنة الجديدة يبعث على سبيل الهدية بشيء من النقل والحلوى لكل من يشتري منه الخبز وفي اول هذه السنة اجتمعوا واتفقوا على ان يعينوا فقراء بريس بشيء من الخبز عوض ان يبعثوا بالمعتاد الى غير المحتاجين فكان الخبز الذي اعطوه للفقراء المذكورين هذه السنة ٢٦٥٠٠٠ منّ *

يُوجد في مدينة بريس مجلس لفعل الخير مختص باستحمام اولاد الاساكفة اي الفعلة تخفيفا على ابائهم بان يجمع دراهم من اهل المعروف ويتفق مع اصحاب الحمامات على دخول عدد معين اليها باجر ينقص على العادة ويدفع لهم الدراهم وياخذ منهم بطائق عليها اسماء الحمامات مطبوعة يفرقها على الاولاد المذكورة فاذا ذهب احد منهم الى الحمام واظهرها لصاحبه تركه يستحم من غير اعطاء شيء وفي السنة الماضية بلغ عدد البطائق المذكورة ٤٠٥٥٣ *

---

## اسعار البضائع بمرسيلية

سعر السمسم الاتي من الهند ٥٦ فرنكا الا ربع الفرنك لمائة الليتر على انه يتسلم في شهر تموز (يونية) وسعر السمسم الاتي من بلاد المشرق ٦٢ فرنكا ونصف يدا بيد *

سعر زيت الزيتون ١١٧ ١/٢ لمائة الليتر يدا بيد واذا تسلم بعد ثلثة اشهر فسعره ١١٤ فرنكا وسبع سنتيمات واذا تسلم بعد ثلثة اشهر فسعره ١١٢ ١/٢ *

تنبيه وزن الليتر الواحد وثلثه وقة *

سعر بلوط الحرير اي شرانقه ٧٠ فرنكا لالف الكرام وكل اثنين وثمانين ومائتين والف كرام بوقة *

والصوف لايطلب كثيرا في هذه المدة *

---

## في سبب نزول المطر ومن اين ياتي

اذا وضع في بيت مغلق مسدود المنافذ اناء مملوء ماء على كانون نار فعن عجل يصعد من سطح الماء بخار ازرق اللون والبخار هي اجزاء الماء الدقيقة الممتدة وحين يغلي الماء يزيد البخار في الارتفاع والكثافة ويمتلئ منه البيت عن عجل واذا استمرت النار تشعل فجميع الماء الذي في الاناء يصير بخارا ثم ان هذا البخار يمس الحيطان والاحجار والحديد الذي في باب البيت وزجاج الطاق وهذه الاجسام لكونها باردة تبرد البخار فيحدث من هذا التبريد حادث اخر عكس الحادث الذي احدثته حرارة النار فحرارة النار صيرت الماء بخارا وصعدته في الهواء والبرد يصير البخار ماء وينزله الى الارض فيرى ذلك خصوصا على زجاج الطاق فيسود البخار اولا ثم تتكون منه قطرات صغيرة ثم تجتمع هذه القطرات وتسيل خطوطا على طول الزجاج ولو استطاع الانسان ان يجمع هذا الماء السائل والنازل الى الارض الذي كان بخارا لوجده مساويا في المقدار للماء الذي كان وضعه في الاناء على النار وهذا الذي ذكرناه انما هو مثال للبحر المحيط والارض والمطر والجو اي الهواء فالماء الذي على النار هو البحر المحيط المسخن بحرارة الشمس والبخار الصاعد من الاناء هو السحاب المجتمع بالبرد من البخار الصاعد من البحر والماء الذي يسيل على الزجاج هو المطر الذي يتكون منه الانهار والاودية وغيرها وليعلم انه كلما صعد الانسان الى اعلى الجو وجد الهواء ابرد مما كان اسفله وذلك لان اسفل الجو مجاور للارض الكثيرة الحر بتاثير الشمس فيها فيكتسب الهواء منها حرارة بخلاف الهواء البعيد عنها فانه بارد ومن المعلوم ان اعلى الجبال الشامخة تكون دائما مغطاة بالثلج من بردها لانها مرتفعة في الهواء وبعيدة عن الارض وذلك كالجبل الابيض الذي هو اعلى جبال اوربا لان ارتفاعه ٤٨١٠ ميتر فوق سطح البحر فان اعلاه دائما ابيض من الثلج حتى فصل الصيف وهذا هو سبب تسميته بالجبل الابيض ففي اسفل هذا الجبل الحرارة مغمة فصل الصيف وكلما صعد فيه الانسان تناقص عليه الحر وازداد البرد الى ان يصل الى مكان لا ينبت شجرا ولا عشبا والارض فيه ميتة وعليها بحور من الثلج الجامد المتراكم منذ قرون عديدة فحرارة الشمس تصير مياه البحر بخارا فيصعد هذا البخار في الهواء حتى يصل الى المكان البارد منه فيبرد هناك ويجتمع ويتراكم فيظهر لونه لنا ويصير حينئذ سحابا ثم تحركه الريح في الهواء فاذا كانت الريح باردة او مر هو بمكان بارد وزاد برده يصير ماء وينزل الى الارض مطرا والسحاب الذي يصل الى اعلى جبل مرتفع يبرد كثيرا فيصير ثلجا وينزل هناك وقد يذوب منه شيء وينزل ماء من الجبل وهذه الامطار والثلوج هي التي تحدث منها الانهار والاودية والجعافر والجداول الصغيرة ونحوها وهي يصعد منها ايضا الماء بخارا بحرارة الشمس والباقي منه تحمله الى البحار ويصعد مرة اخرى بخارا في الجو ويحصل به ما حصل اولا فعلى هذا الماء دائما يدور بين البحار والجو والارض والجبال والانهار ما دامت الشمس والارض على ما هما عليه الان ويتوقع نزول المطر في افرنسة اذا كانت الريح غربية او جنوبية ويتوقع الصحو اذا هبت الريح الشمالية او الشرقية ومعرفة سبب ذلك سهلة وهو انه في غربي افرنسة البحر وفي جنوبيها البحر ايضا فاذا هبت الريح من احدى هاتين الجهتين حملت معها السحاب والمطر لان السحاب والمطر انما هما ماء يرتفع بخارا من البحور وشرقي افرنسة وشماليها بران يحدانها فالرياح التي تاتي منهما يابسة لا تحمل لها لا سحابا ولا مطرا وفي الصين عكس ذلك الريح الشرقيه تحمل معها المطر والغربية تحدث الصحو فعلى هذا لتعلم الريح الممطرة من غيرها يجب ان ينظر من اي جهة يحد البر والبحر البلد فالريح الاتية من جهة البر تحدث الصحو والريح الاتية من جهة البحر تحدث المطر

انتهى

---

## في الابار الهندسية وسبب ارتفاع الماء في الفوارات

اعلم ان الفرق بين الابار المعتادة والهندسية هو ان الاولى يطلع منها الماء بواسطة الدلو والحبل والثانية يرتفع منها الماء وحده حتى يصل الى سطح الارض واعلى منه وذلك مثل الماء الذي يصعد من الفوارة ثلثين قدما واكثر ثم ينزل في الحوض المعد له ولنتكلم اولا على هذا وهو لنفرض انه عندنا انبوب اي قصبة من نحاس او حديد منعطف على نفسه وطرفاه متساويان في الارتفاع على هذه الصورة U فاذا صببنا

---



كهربا ينشأ عنه الرعد وفي البلاد الكثيرة العرض السحاب في فصل الصيف لقلة حرها فيحدث الرعد *

فصل في البرق اعلم انّ سبب البرق هو سبب الرعد بعينه اي كهربا الجوّ وتكهرب السحابتين او السحابة الواحدة والارض بنوعين مختلفين من الكهربا الّا انّ البرق شرر كبير ممتدّ يحدث بالتقاء نوعي الكهربا المختلفين المتجاذبين للسحابتين او للسحابة الواحدة والارض كما تحدث الشرارة اذا قربت اصبعك في الظلام من قائد دولاب الكهربا ونحوه كما بيّنّاه سابقا في الكلام على الكهربا واعلم ان البرق والرعد متلازمان فكلما حدث احدهما حدث الاخر لانّ علتهما واحدة ومنشؤهما واحد وقد يرى احيانا لمعان البرق على الافق من غير رعد وذلك لبعد المسافة بين الرائي والمكان الذي حدث فيه البرق والرعد فيرى البرق لامتداده في الجوّ ولا يُسمع الرعد لبعده مع الجزم بوقوعه وعلم مما تقدم انّ الرعد والبرق يحدثان في وقت واحد ومع ذلك فانا نرى البرق ولا نسمع صوت الرعد الّا بعد زمن الرؤية بعدة ثوان وعلة ذلك هو انّ



وذلك اذا قربت سحابة ممطرة او ندية كثيرة الكهربا من الارض فتؤثر في جميع الاجسام التي على سطحها ولا سيّما الجيّدة القود اي تكهربها بالتاثير على نحو ما تقدّم في فصل الكهربا واذا بعدت السحابة المذكورة بريح ونحوها او ضعف كهرباها بسبب ما او ساقت اليها الريح سحابة اخرى مكهربة بنوع من الكهربا يخالف نوعها او ليست مكهربة لكن هي اثرت فيها وكهربتها بنوع يخالف كهرباها لان التكهرب بالتاثير الجسم يكون بنوع مخالف لكهربا الجسم المؤثر بالكسر في الجانب الموالي له وبما يوافقه في الجانب الآخر فيقع التكهرب حينئذ بين السحابتين ويرجع سطح الارض والاجسام التي عليه الى حالهما الطبيعي ولا تحدث الصاعقة بل قد يحدث رعد وبرق واذا استمرت السحابة في تاثيرها وقوة كهرباها فيتجاذب نوعا الكهربا المختلفين اللذين للسحابة ولسطح الارض والاجسام التي عليها ولا سيّما الاجسام المرتفعة كقلل الجبال والقصور العالية ونحوها فيرتفع كهربا الارض والاجسام التي عليها الى السحابة التي كهرباها مخالف له والكهربا الموافق يذهب في عمق

الارض



بالبرد وعند نزوله يُرى الجوّ كانّه نثر فيه الدقيق ويكثر نزول الثلج على البلاد الباردة الكثيرة العرض وعلى الجبال الشاهقة لانّ البرد يشتدّ في اعلى الجوّ كما قدمنا *

فصل في البَرَد اعلم انّ البَرَد بفتح الباء والراء هو حبّ الغمام الذي ينزل فصل الربيع على هيئة الحصى من الماء المنعقد في الجوّ وقد يبلغ في العظم قدر بيض الحمام واكثر وسببه هو انّ البخار يميع بالبرْد في اقطار الجوّ العالية كما تقدّم ثم ينعقد بشدّة البرْد كالثلج وتدحرجه في الهواء الرياح المتضادة فيبقى دائرا فيه دورانا رحويا وكلّما مرّ بقطعة من الهواء برّد بخارها وميعه فيلتصق بسطوحه ذلك المائع ويجمد عليه ولذلك تُوجد حبّة البرد طبقات بعضها فوق بعض وكذلك تجذبه قطع السحاب المكهربة بكهربا مخالف لكهرباه لانّه نشأ في السحاب وهو مكهرب كما تقدّم واذا مرّ بقطعة سحاب مخالفة له في الكهربا فتجذبه اليها ثمّ تدفعه ولا يزال هكذا دائرا في الجوّ الى ان يعظم ويثقل او تضعف حركة الرياح والكهربا فينزل على الارض لارتفاع المانع والسحاب الذي يتكوّن فيه البرَد يكون كثيفا جدّا وثخينا بكثرة البخار المائل

الماء في احد طرفيه فلا شك ان الماء لا يتوقف في اسفله في موضع الانعطاف بل يصعد من الجهة الاخرى الى الطرف الاخر حتى يصل ارتفاعه الى مقدار ارتفاعه في الطرف الاول ولا نستطيع ان نملا الطرف الذي صببنا فيه الماء من غير ان نملا الطرف الاخر في وقت واحد فالماء في الطرفين دآئما له ارتفاع واحد واذا وضعنا في اعلى الدار دنا اي برميلا فارغا وصنعنا انبوبا طويلا على الصورة المتقدمة يصل طرفاه الى الدن واسفل موضع الانعطاف منه في الاسفل في صحن الدار وثقبنا الدن ثقبا على قدر دآئرة الانبوب وادخلنا فيه احد طرفي الانبوب ثم سددنا الفضاء الذي في الثقب بين الانبوب وجوانبه لئلا يخرج منه الماء ثم ملانا الدن بالماء فلا شك ان الماء يدخل في طرف الانبوب المنطبق على الدن وينزل الى اسفله الذي على صحن الدار ثم ينعطف ويصعد في الطرف الاخر الى الاعلى وذلك بقوة دفع الماء النازل في الطرف الاخر له وهذا الماء النازل يدفعه ايضا الماء الذي في الدن ثم اذا قطعنا طرف الانبوب الذي يصعد فيه الماء من موضع فوق مكان الانعطاف بثلثة اعشار ميتر وضيقنا دورة الانبوب في موضع القطع فلا شك ان الماء يصعد ايضا في الهواء وذلك لانه ليس طرف الانبوب الذي يصعد لو كان مغلقا وانما دفع الماء النازل في الطرف الاخر بثقله عليه وضغطه اياه وانما ضيقنا دورة الانبوب في مكان القطع لئلا يخرج الماء بكثرة ويتسع دور عموده فيثقل عليه الهواء ويضغطه ويمنعه من الارتفاع الى الاعلى لان الهواء له ثقل واما اذ اخرج خط من الماء رقيق بقوة فلا يثقل عليه الهواء ولا يمنعه من الصعود وكذلك الماء الصاعد من الفوارة ليس له سبب اخر الا هذا وهو ان يجعل جابية ماء مرتفعة بعض الارتفاع وانابيب متصلة بها تنزل الماء الى اسفل ثم تنعطف به الى الاعلى ودورة طرفها التي يخرج منها الماء بعد انعطافه وصعوده ضيقة فيخرج منها الماء بقوة ويصعد في الهواء كقضبان البلور وسبائك اللجين اي الفضة وكذلك ماء الابار الهندسية فانه يطلع بهذا السبب وعلى هذه الكيفية المذكورة وايضاح ذلك ان الماء الذي ينزل مطرا وثلجا وندى على الارض بعضه يصعد بخارا في الجو بحرارة الشمس وبعضه يسيل في الجداول اي الانهار الصغيرة ثم منها يسيل في الانهار الكبيرة ويدخل في البحر وبعضه ينفذ في اعماق الارض ويسيل تحتها الى ان يصل الى ارض صلبة لا يمكنه النفوذ فيها فيقف هناك ويبقى واقفا كانه في جابية متسعة وذلك لان الارض طبقات بعضها فوق بعض اي طبقة فوق طبقة فبعض الطبقات هشة كالرمل والحصى ينفذ فيها الماء ويجتاز عليها الى غيرها وبعضها صلبة كالطين لا ينفد فيها الماء فعلى هذا الماء يسيل تحت الارض في الطبقة الهشة الرملية مثلا الى ان يجد منفذا الى الخروج من باطن الارض الى ظاهرها وهذا المنفذ هو المسمى بعين الماء وينبوعه ونحو ذلك او يجد في طريقه مانعا ما يتعرض له فيقف كما تقدم وتتكون هناك تحت الارض جابية من الماء متسعة فاذا ثقبت الارض من اعلى ووصل الثقب الى الطبقة الرملية النافذ فيها الماء وكان الماء ياتي من مكان عال فانه يجد منفذا ويصعد في ذلك الثقب الى ان يبلغ ارتفاعه الاول في المكان الذي كان فيه وهذا كما في الدن اي البرميل الذي في اعلى الدار والقضيب المنحني الذي موضع انعطافه في اسفلها كما بيناه سابقا ويجب ان تكون دورة ثقب الارض ضيقة لئلا يمنع ثقل الهواء صعود الماء لانه اذا كان الثقب متسعا جدا دخل فيه كثير من الهواء فيثقل على الماء ويعارضه ويمنعه من الصعود واذا كان الثقب ضيقا دخل قليل من الهواء فيه وذلك القليل لا يثقل على الماء ولا يمنعه من الصعود فتغلب حينئذ قوة دفع الماء ضغط الهواء فيصعد الماء والمياه التي تمد الابار الهندسية قد تاتي من مكان بعيد عن البئر عشرين وثلثين فرسخا وعمق الابار يختلف باختلاف الارضين وبعد الطبقة الصلبة التي انحصر فيها الماء عن سطح الارض فقد حفرت بئر منها في بريس في مكان يُسمى كرينيل عمقها ٥٤٨ ميترينبع منها في الدقيقة الواحدة ستة الاف رطل من الماء فهي احدى الابار الغزيرة الماء والكثيرة العمق انتهى *

## دهن الشاه بلوط الهندي النافع للنقرس

يوجد في مدينة بريس صيدلي يسمى جِنيڤوا يبيع دهنا مستخرجا من الشاه بلوط الهندي الذي اسمه بالافرنسية مارون قد جرب نفعه لمرض النقرس وداء المفاصل والامراض العصبية وشهد بنفعه مجلس الاطباء في سين بطرسبورك قاعدة روسية سنة ١٧٥٩ واعفي صاحبه من دفع المكس عليه واذا دهن به مكان الوجع من البدن بقلم من ريش ذهب في اسرع مدة وشهد بفعله العجيب جماعة كثيرة من المرضى ومشاهير اطباء افرنسة وبلاد البلجيك منهم الطبيب لوفل ودبوت باسون وبينل ومشال وبرارد وذار كووسكي وبتيت ومونود وروميلي وغيرهم وكل قنينة من الدهن المذكور مختومة بعلامة صاحبه هذه A. Genevois ثمن القنينة ١٠ فرنكات وثمن نصفها ٥ فرنكات يباع في بريس عند ايميل جنڤوا الصيدلي بزقاق بُوزَارْ عدد ١٤ وهذا عنوانه بالافرنسية M. Émile Genevois, pharmacien, 14, rue des Beaux-Arts, à Paris, وفي اصطنبول عند ڤيليئش وشريكه وفي بيروت عند عرب وملحه في اجزيية لبنان وفي الجزائر عند دِڤيني وفي البليدة عند شامب وفي سكيكدة عند نُيلي *

## مرهم عظيم النفع

قد استنبط حكيم انكليزي يُسمّى هُولُوَايْ مرهما عامّ النفع يغني الانسان عن الطبيب فاذا طُلي به ظاهر البدن غاص وبلغ اقصى مكان في باطنه ونفذ حتى في العظام يبرئ من القروح والجروح التي في ابعد اعماق الجسم ومن امراض المعدة والامعاء والعانة والكبد والاحشاء كلها وفقار الظهر والامراض التي في سآئر اجزآء البدن وثبت نفعه لجميع امراض الثدي والساق والمفاصل وتشنج الاعضآء ولمرض الاعيآء و وجع الظهر ولجميع الامراض الجلدية كالبثور والاورام والدمل وغيرها وصح ذلك بعد التجارب العديدة ولايكاد يتخلف اسمه بالافرنسية ONGUENT HOLLOWAY أُنْگَان هُولُوَايْ يُباع في غالب اقطار الدنيا عند الصيادلة في دكاكين الادوية وعند مستنبطه هُولُوَايْ في شارع سْتْرَانْد عدد ٢٤٤ في لُنْدُنْ اي لندرة وهذا عنوانه بالافرنسيه لمن اراد ان يكتب له ليشتري المرهم المذكور * M. Holloway, 244, Strand, à Londres



## انواع بيانو للبيع عند التاجر زِيگْلي

يوجد في بريس رجل ماهر في صناعة البيانو شهد له اهل المعرفة بذلك في كم من عرض كبير عام وجُزي عليه بكثير من علامات الافتخار واشتهر في اروبة واوثر على غيره وغالب اهل دولها تشتري منه ولا سيما اهل بيت قيصر الفرنسيس الاعظم حتى ان التاجر نسب اليه والبيانوات التي يصنعها في غاية المتانة والاتقان تدوم زمنا طويلا من غير ان يتغير منها شيء تُباع في دكاكين مُوسِي زِيگْلي بزقاق ڤانو عدد ٧٠ في بريس باثمان مختلفة من الادنى الى الاعلى على اختلاف اصنافها وهذا عنوانه بالافرنسية لمن اراد ان يكتب اليه في اشترائها M. Ziégler, rue Vanneau, 70, à Paris ومن لم يحسن الكتابة بالافرنسية فليكتب رسالة بالعربية او باي لغة كانت ويبعث بها الى مكتب هذه الصحيفة فتترجم فيه الا انه يجب ان يكتب عنوان الكتب بالافرنسية *

*Le Propriétaire-Gérant responsable* : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)



الى الميع ولذلك لا يقع تكوّن البرد فصل الشتآء لقلّة البخار وانّما يقع فصل الربيع وفي البلاد الكثيرة العرض الباردة يقع ايضا فصل الصيف الكثير المطر فيها لكثرة صعود البخار بارتفاع الحرارة ثم ميعه في اعلى الجو ببرودته ولذلك كان في الغالب يتقدّم نزول البرد ظهور الشمس التي تسخّن سطح الارض وتحمل منه الابخرة وتحدث بذلك كثرة الكهربا كما تقدّم في فصل كهربا الجوّ ومن هذا كانت الحوادث الكهرباوية ملازمة للبرَد وذلك كالرعد والبرق والصاعقة ونحوها وللقوم كلام طويل في اسباب البَرَد لا يسعه هذا المختصر ومع هذا فهم غير قانعين به لما يرد عليه واكثر حدوث البرَد يكون في بلاد الاقليم الرابع المعتدلة لانّه في البلاد الحارّة وان كان البخار يصعد كثيرا فيها فشدّة الحرّ تمنع تكوّنه او يتكوّن في الاقطار الكثيرة الارتفاع ثم اذا وصل الى الطبقات السفلى يذوب بحرارتها وينزل مطرا وفي البلاد الكثيرة العرض المجاورة للقطبين يقلّ صعود البخار وحدوث الكهربا وكذلك تكون الرياح ضعيفة جدا كما تقدم فلا يتمّ تكوّن البرَد بدونها *

فصل



حدثت في اماكن مختلفة من الجوّ بعضها اقرب الينا من بعض وكذلك الاصوات الحادثة في المكان الواحد من الجوّ ليست كلّها متساوية في القوّة لانّ قطع الهوآء تختلف في النداوة واليبس وقد قدّمنا ان الهوآء اليابس يعارض اكثر من الندي وبشدّة المعارضة يقوى الصوت وبضعفها يضعف وقطع السحاب ليست متساوية ايضا في الكهربا فيقع اختلاف بين الاصوات الناشئة عنها في القوّة والضعف فنسمع الصوت القريب منّا قبل البعيد والقوي قبل الضعيف وبذلك تتتابع الاصوات وان كانت حدثت كلّها في وقت واحد وقد استنتج الحكمآء من هذا معرفة مقدار المسافة بين المكان الذي حدث فيه الرعد والبرق من الجو ومكان الانسان وهو ان يمسك بيك حقّة ساعة مجزّاة الى الثواني صحيحة السير ويحصي كم مرت من ثانية بين لمعان البرق وصوت الرعد ويضرب عددها في ٣٣٧ عدد المياتر التي يقطعها الصوت في الثانية الواحدة والخارج هو عدد المياتر التي بينه وبين المكان المطلوب *

فصل في الصاعقة اعلم ان سبب الصاعقة هو كهربا الجوّ



الصوت بطيّ السير لا يصل الينا الّا بعد مدّة من حدوثه اذا كانت بيننا وبينه مسافة طويلة لانّه يقطع في كل ثانية التي هي جزء من تجزية الدقيقة الى ستين ٣٣٧ ميترمن المسافة فاذا كانت المسافة التي بيننا وبين المكان الذي حدث فيه صوت الرعد ٣٣٧٠ ميتر فلا نسمعه الّا بعد زمن حدوثه بعشر ثوان اي عُشر دقيقه وامّا النور فسريع السير جدّا فبمجرد حدوثه ندركه بابصارنا ولا نحسّ الزمن الذي بين حدوثه ووصوله لانّه يقطع في الثانية الواحدة نحو سبعة وسبعين الف فرسخ على انّ كلّ فرسخ له اربعة الاف ميتر والمسافة التي بيننا وبين البرق الذي نراه لا تكون الّا فراسخ قليلة او بعض الفرسخ فالمدة التي بين حدوثه ورؤيته لا تحس لانها جزء من تجزية الثانية الواحدة الى مائة الف واكثر ولمعان البرق ينقطع في الحين وصوت الرعد يمكث عدّة ثوان وقد يبلغ الى الدقيقه وعلّة ذلك هو انّا نرى جميع الشرر الحادث في اماكن مختلفة من الجوّ المكوّن للبرق في وقت واحد لشدّة سرعة النور كما تقدّم وامّا اصوات الرعد فلا تصل الينا الّا متتابعة في ازمنة مختلفة لانها

حدثت